

تفسير ابن كثير

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ^{قُلْ} وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وكذا الآية التي بعدها : (فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) إلى آخرها ، تقدمت . وقال الحافظ

أبو بكر البزار : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن أبي بكر ، حدثنا أبو جعفر الرازي

، حدثنا الربيع بن أنس قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته ، لا يشرك به ، وأقام الصلاة ،

وآتى الزكاة ، فارقها والله عنه راض ، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن

رَبِّهِمْ ، قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء " . وتصديق ذلك في كتاب الله : (فَإِنْ

تَابُوا) يقول : فَإِنْ خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمْ)

وقال في آية أخرى : (فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ) ثم قال

البزار : آخر الحديث عندي والله أعلم : " فارقها وهو عنه راض " ، وباقيه عندي من كلام

الربيع بن أنس .